فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

هو الباطل وذكره أبو عمرو بن العلاء كما ذكره أبو عبيد (دهدرّين سعدُ القين) نصبوا دهدرين بإضمار فعل ينصبه وتركوا تنوين سعد استخفافاً .

وذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الأمثال (دهدرّين سعد القين) بالواو ونصب سعد القين قال وبعضهم يرويه (دهدرّى سعد القين) دهدرّى مقصور بغير نون الإثنين .

قال : وموضعه في ضرب المثل إذا ردّ على مخبر خبره أو على فاعل فعله أو حمق أحمق .

ورواه أبو زياد الكلابي (دهدريه سعد القين) بالهاء ورواه يعقوب في كتاب الأمثال عن الأصمعي عن خلف الأحمر : (دهدرين ساعد القين) قال خلف : كذا سمعت الأعراب يروونه .

وقال أبو زيد في نوادره : يقال للرجل يهزأ منه : دهدرين وطرطبين ودهدرّى ودهدرى وسعد القين وفي كتاب الألفاظ لإبن السكيت يقال : دهدرين سعد القين وساعد القين .

وقال غيره : ودهدرين وسعد القين .

وقال الطوسي : يقال للذي يكذب في حديثه : دهدريه سعد القين بالهاء فهذا جميع ما ورد فيه للعلماء لفظاً ومعنىً وإعراباً وتأويلاً .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : (هُوَ الضّلالُ ابْنُ فُهْلُلٍ والضّلالُ ابْنُ ثُهْلُل) .

ع : نقل أبو علي عن الأحمر : هو الضلال بن ثهلل وابن فهلل معرفة لا ينصرف أراد أنه مسمى بالفعل .

وقال اللغويون في ثهلان اسم الجبل أنه فعل ممات ولا أدري لثهل ولا لفهل معنى .

وقال أبو زيد في الضلال : ابن البهلل .

قال أبو عبيد : قال الكسائي من أسماء الباطل قولهم : (في السمّه)